١٩٢٩

1929/01/01
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «طائرات تلقي قنابل على مجموعة من المغيرين» من صحيفة «الديلي كرونكل» *The Daily Chronicle* الصادرة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن بيان رسمي صدر في بغداد أن طائرات من القوات الجوية الملكية البريطانية قصفت مجموعة من المقاتلين الوهابيين قرب حدود نجد وكبدتهم خسائر فادحة. ويضيف البيان أن الطائرات المذكورة اكتشفت أثناء طلعة استطلاعية قرب حدود نجد مجموعة من المقاتلين تضم ١٢٠ فردا على ظهور الإبل. وأن هؤلاء أطلقوا النار على الطائرات التي أمطرتهم بالقنابل مما أجبرهم على الفرار مخلفين وراءهم ثلاثة قتلى واثني عشر جملا. ويشير المقتطف إلى أن الطائرات امتنعت عن مطاردة المقاتلين إلى داخل نجد تنفيذا لأوامر خاصة مما جنبهم خسائر أكبر. ويضيف المقتطف أن المجموعة المذكورة كانت تنوي الهجوم على رعاة عراقيين، غير أن هؤلاء كانوا قد رحلوا بعد أن تلقوا تحذيرا من أحد الضباط البريطانيين.

Aden 3

1929/01/01
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٢٩م.

يسوق المقتطف معلومات عن الدعوة الوهابية التي نشأت في نجد في القرن الثامن عشر الميلادي على يد مؤسسها الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي انتقل إلى الدرعية لينشر دعوته في أرجاء نجد بدعم من شيخ الدرعية.

ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود قائد الوهابيين يعد منذ عدة سنين من أبرز الشخصيات في الشرق الأوسط، وأنه تلقى بعض المساعدات المالية من الحكومةالبريطانية، وامتنع عن التدخل في شؤون البلاد المجاورة، لكنه، كما يذكر المقتطف، يعتبر أهل الحجاز والعراق وشرقي الأردن أعداء له. وفي عام ١٩٢٤م توجه إلى الحجاز على رأس قوات ضخمة ودخل مكة المكرمة والمدينة المنورة ليصبح فيما بعد ملكا للحجاز.

ويذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز متمسك بدينه، ويحسن استغلال مقومات التطور الحديث من أسلحة وسيارات. ويشير

المقتطف أخيرا إلى اللقاء الذي تم في جدة في الصيف الماضي بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني لحل القضايا العالقة بين بريطانيا والمملكة، غير أن تلك المفاوضات لم تسفر عن شيء يذكر.

Aden 3

1929/01/02
890 F. 00/13 (3)

رسالة رقم ٧١ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن إلى رسالته رقم ٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م والمتضمنة مقتطفات من صحف تتحدث عن تمرد بعض قبائل الحجاز على حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح صاحب الرسالة أن تلك الأخبار صادرة من القدس فيما يبدو، وأنها ذكرت تمرد قبيلتي بني مالك وحرب على الملك عبدالعزيز وأن عدد المتمردين بلغ ستين ألف شخص، وأن هذا التمرد ينتشر بسرعة في كل أرجاء الجزيرة العربية. وتفيد تلك الأخبار أيضا أن جدة سقطت في أيدي المتمردين بينما جمع الملك عبدالعزيز القوات الموالية له قرب الطائف، وأرسل نجليه الأمير محمد والأمير خالد إلى حدود شرقي الأردن لمعاينة الأوضاع هناك.

وتقول الأخبار المشار إليها إن حزب الاستقلال الذي شكل مؤخرا والذي ينشط انطلاقا من جدة هو الذي يقف وراء هذا التمرد. ويبين صاحب الرسالة أن هذه الأخبار قد لا يكون لها أي أساس من الصحة أو قد تكون مبالغا فيها، كما لا توجد مصادر أخرى لدى القنصلية الأمريكية في عدن لتأكيدها. ويورد في هذا الصدد المصادر التي كان يمكن أن يتأكد منها حول صحة أخبار التمرد في الحجاز، ويشير إلى صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* التي سَخِرت في عددها الصادر في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٨م من فكرة التمرد هذه. كما يذكر أن علي بن حسين ملك الحجاز الأسبق صرح في بغداد أن عدد المتمردين الذي ذكرته الأخبار مبالغ فيه، لكنه رجح إمكانية حدوث تمرد على نطاق ضيق.

ثم يشير صاحب الرسالة إلى أن السفينة «الأمين» غادرت عدن في ٢٩ ديسمبر وعلى متنها عدد من الحجاج في طريقهم إلى مكة المكرمة، ويخلُص من ذلك كله إلى أن الأخبار عن حدوث تمرد خطير في الحجاز أخبار كاذبة.

722.17

1929/01/03
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «نظرة الجزيرة العربية إلى المستقبل»، من صحيفة «الديلي هيرالد»

The Daily Herald الصادرة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في١٥ يناير ١٩٢٩م.

يتحدث المقتطف عن لقاء عُقد في الرياض برئاسة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضم ١٥ ألف (كذا!) قائد يمثلون كل قبائل الجزيرة العربية وقد ذكرت وكالة الأنباء ذي إنديان نيوز سيرفس *The Indian News Service* أن قبائل البدو كانت ممثلة لأول مرة في اجتماع من هذا النوع، وأن ممثلي فروعها في جزيرة العرب كلها منحوا الملك عبدالعزيز تأييدهم التام، في حين أعلن هو عن مشروعاته لتطوير البلاد لا سيما شق طرقات جديدة للسيارات وإنشاء خط جديد لسكة الحديد، كما أعرب عن وجوب تحويل جزيرة العرب إلى أهم بلد إسلامي في العالم.

Aden 3

1929/01/04
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «غارات في الجزيرة العربية»، من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٧٩ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن وكالة رويتر Reuter للأنباء أن ضابطا يمثل المقيم البريطاني ومعه ممثل للأمير عبدالله غادرا عمّان على رأس قوات عسكرية كبيرة لمعاقبة عشيرة الزبن من قبيلة بني صخر التي أغارت على أراضي نجد مخالفة بذلك أوامر الأمير عبدالله. ويعطي المقتطف بعض التفاصيل عن العملية العسكرية المشار إليها موضحا تأثيرها الإيجابي في منع غارات القبائل على غيرها، وتأكيد عزم حكومة شرقي الأردن على ضبط أي نشاط موجه ضد نجد.

Aden 3

1929/01/07
890 F. 01/10 (2)

نسخة من رسالة رقم ٢٤ من كاسل W. R. Castle Jr. نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى فرانكلن موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد كاسل أن وزارة الخارجية الأمريكية تسلمت رسالة جونتر رقم ٧٣ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م والمتضمنة نسخة من رسالة وجهها فؤاد حمزة مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد

وملحقاتها إلى وزير الخارجية الأمريكي يطرح فيها مسألة اعتراف الولايات المتحدة بالمملكة. ويطلب صاحب الرسالة بناء على تعليمات الوزارة إبلاغ ممثل الحجاز في القاهرة رسالة شفوية غير رسمية إلى سلطات المملكة تفيد أن وزير الخارجية الأمريكي تسلم مذكرة فؤاد حمزة رقم ١/ ١/ ٥٧ المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وأنه يعتبر اعتراف الولايات المتحدة بالمملكة من المسائل التي لا يستطيع الرد عليها حاليا. ويضيف وزير الخارجية أنه واثق أن المسألة التي أثارها فؤاد حمزة ستلقى ما تستحقه من الاهتمام في الوقت المناسب.

722.17

1929/01/23
890 F. 001 Ibn Saud/3 (4)

نسخة من رسالة رقم ٧٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

استجابة لرغبة وزارة الخارجية الأمريكية في معرفة علاقة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بالملك عبدالعزيز آل سعود التي أعربت عنها ضمن التعليقات الخاصة بمراسلات القنصلية الأمريكية في عدن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، يقول كلويس هيوستن إن فلبي من المقربين نسبيا إلى الملك عبدالعزيز موضحا أن علاقتهما هي علاقة بين تاجر غربي الأصل مسيحي الانتماء بالاسم وملك شرقي يدين بالإسلام ويمسك بزمام الحكم في بلده. ويبين هيوستن بعض الجوانب من تلك العلاقة التي امتدت عبر السنين. ويضيف أن فلبي كان يؤمن بمستقبل الملك عبدالعزيز كقائد عظيم منذ بدء الجهود العسكرية البريطانية في الجزيرة العربية، ولا يزال يثني عليه في رسائله إلى الصحافة. ومن جانبه، فإن الملك عبدالعزيز يظهر احترامه وتقديره دوما لفلبي. ثم يسوق هيوستن معلومات يذكر فيها أن بيرسي كوكس Sir Percy Cox الضابط السياسي البريطاني في بغداد سابقا أوفد شكسبير Captain Shakespear إلى الرياض في أواخر ١٩١٤م لإقناع سلطان نجد (آنذاك) بالقيام بحملة عسكرية ضد ابن رشيد الذي كان مواليا للأتراك في حائل.

ويضيف صاحب الرسالة أن شكسبير لقي حتفه في أول معركة، مما أدى إلى وقف الحملة العسكرية ضد ابن رشيد. وفي أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م غادر فلبي بغداد على رأس بعثة كان هدفها إقناع سلطان نجد بمحاربة حلفاء الأتراك في حائل. ويذكر هيوستن أن فلبي بقي عند الملك عبدالعزيز سلطان نجد آنذاك بعد رحيل أعضاء البعثة، ونشر كتابا في ثلاثة مجلدات عن السنة التي قضاها في الجزيرة العربية، طُبع اثنان منها عام ١٩٢٢م تحت عنوان «قلب الجزيرة

العربية». أما المجلد الثالث فنشر عام ١٩٢٨م بعنوان «جزيرة العرب الوهابية».

ثم يتطرق هيوستن إلى الحديث عن نشاط فلبي التجاري على رأس الشركة الشرقية المحدودة Sharqieh Limited بعد توقفه عن العمل لصالح الحكومة البريطانية، كما يشير إلى وظائف فلبي السابقة في شرقي الأردن والعراق، وإلى عضويته في كل من الجمعية الجغرافية الملكية والجمعية الآسيوية الملكية. ويقول إنه ما من أحد يعرف مدى ثقة الملك عبدالعزيز بفلبي الذي يدعي أنها ثقة بعيدة الحدود ويرى الكثيرون أن فلبي أصبح مواليا للعرب وللملك عبدالعزيز ومناوئا لبريطانيا في كثير من القضايا البريطانية العربية. ويخلُص صاحب الرسالة إلى القول إن فلبي يتمتع فعلا بثقة الملك إلى حد بعيد، غير أن الملك كما يقول رجل سياسة حاد الذكاء ومن الصعب سبر أغواره.

722.17

`#F.800-Aden3 #741.90f/4`

1929/01/28
F. 891 (1)

مقتطف يضم خبرين بعنوان «غارة الوهابيين»، نشر في صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يورد مراسل الصحيفة خبرا من البصرة يفيد أن الوهابيين أغاروا على الكويت منذ أسبوع، وذلك في انتهاك مباشر لسياسة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح المقتطف أن ابن حثلين شيخ قبيلة العجمان هو الذي تولى قيادة الغارة مخالفا بذلك أوامر الشيخ نايف أبا الكلاب زعيم العجمان. ويضيف صاحب المقتطف أن ابن حثلين هذا، وفيصل الدويش من قبيلة مطير، وابن حميد من عتيبة هم شيوخ متمردون لم يحضروا مؤتمر شيوخ القبائل الذي نظمه الملك عبدالعزيز في الرياض، مما حمل الملك على خلعهم من زعامة قبائلهم. ويفيد صاحب المقتطف أن ابن حثلين شد الرحال لمصالحة الملك عبدالعزيز، لكن مبعوثا من الشيخ ابن حميد أقنعه بالعدول عن قراره والاستمرار في التمرد. ويبين مراسل الصحيفة أن الدويش وابن حميد ما زالا يتزعمان قبيلتي مطير وعتيبة في حين يحتفظ ابن حثلين بولاء الكثير من العجمان. ويبدو أن ابن حثلين هو المسؤول الوحيد عن الغارة المشار إليها. ويشاع أن الشيخ أبا الكلاب رفض الانضمام إلى قبيلتي مطير وعتيبة في محاولتهما الاستقلال عن سلطة الملك عبدالعزيز.

ثم يورد المقتطف خبرا ثانيا من مراسل الصحيفة في القاهرة جاء فيه أن الملك

عبدالعزيز دعا أعيان البلاد وعلماءها وشيوخ قبائل البدو والإخوان إلى مؤتمر في الرياض في ديسمبر (كانون الأول) المنصرم. ويفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز أعرب في دعوته إلى المؤتمر المذكور عن نيته في التنازل عن الحكم، وعن أمله في اختيار أهل نجد من يخلفه، غير أن المؤتمر لم يوافق على هذه الفكرة. وأثار الإخوان في المؤتمر مسألة الهاتف وما إذا كان يحل استعماله شرعا، وتلقوا جواب العلماء بأن الهاتف حلال شرعا. كما تناول المؤتمر موضوع مخافر الشرطة التي رأى فيها الإخوان والعلماء على حد سواء خطرا على الإسلام والبلاد. ويضيف مراسل الصحيفة أن الملك طلب تكوين لجنة من خمسين رجلا ليناقش معهم هذا الموضوع، وأنه تمكن من إقناعهم بأن رخاء نجد مرتبط بعلاقاتها الودية والسلمية مع جيرانها.

Aden 3

1929/01/29
F. 891 (1)

مقتطف يضم خبرين من «نشرة الأخبار اليومية لوكالة رويتر Reuter للأنباء» الصادرة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٧٩ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد الخبر الأول الوارد من لندن أن الحرب تمتد نحو الكويت التي تتلقى معونات مالية من بريطانيا، وأن ليو أيمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطاني صرح في مجلس العموم البريطاني أنه لا يمكن السماح لأية دولة أجنبية بالاعتداء على أراضي الكويت. أما الخبر الثاني الوارد من البصرة، فيفيد أن سفنا حربية بريطانية تتجه نحو الكويت، وأن عربات مدرعة يقودها رجال من القوات الجوية تتربص بالقوات الوهابية تمهيدا لدحرها. ويضيف المقال أن هذه القوات متمركزة على مسافة ستين ميلا جنوب شرقي البصرة.

Aden 3

1929/01
F. 800 (1)

رسالة سرية من هولاند شو G. Howland Shaw رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يسوق شو تعليقين عن رسالتين رقم ٤٠ و٦٥ المؤرختين في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) و١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م على التوالي، ويذكر فيما يخص الأولى منهما أن رسالة حكومة الحجاز المشار إليها في الرسالة قد وصلت إلى قسم شؤون الشرق الأدنى، وأنه تم إرسال رد عليها إلى حكومة

الحجاز عن طريق المفوضية الأمريكية في القاهرة.

أما فيما يخص الرسالة الثانية، فيقول شو إن قسم شؤون الشرق الأدنى يريد أن يعرف ما إذا كانت الدعوة لحضور المؤتمر الإسلامي الذي نظمه الملك عبدالعزيز آل سعود قد وجهت إلى شيوخ القبائل الموالين لملك الحجاز ونجد فحسب أم أنها وجهت أيضا إلى قادة وحكام آخرين مثل الإمام يحيى وقادة العراق والأقاليم التي تخضع للانتداب.

Aden 7

1929/02/19
890 F. 01/13 (7)

رسالة رقم ١٤٣ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد جونثر أنه تلقى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في رسالتها رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٧ (كذا، والصحيح ٧) يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م والتي جاءت ردا على رسالته رقم ٧٣ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م وتضمنت نسخة من رسالة مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وزير الخارجية الأمريكي التي أثار فيها مسألة اعتراف الولايات المتحدة بالمملكة. ويوضح صاحب الرسالة أن جورج ودزورث George Wadsworth أحد المسؤولين في المفوضية الأمريكية في القاهرة التقى بالوكيل الحجازي وأبلغه فحوى رسالة وزير الخارجية الأمريكي إلى مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف جونتر أن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز الشخصي حضر المقابلة، وأعرب إلى جانب الوكيل الحجازي عن ارتياحه لمشاعر الصداقة التي عبرت عنها رسالة وزير الخارجية الأمريكي، غير أنهما أبديا بعض الاستياء لعدم استجابة الرسالة المذكورة لرغبة حكومتهما وأكدا أنهما سيبلغان الملك عبدالعزيز فحوى ما أخبرهما به ودزورث. ثم يشير جونتر إلى محادثات أجراها مع كل من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وحافظ وهبة مبينا أن فلبي من أعلم الناس بشؤون الجزيرة العربية وبلُغتها.

ويقول إن فلبي جال في أرجاء الجزيرة العربية طويلا وإنه يحظى بصداقة الملك عبدالعزيز الذي يستشيره في مسائل عدة. ويضيف جونتر أن فلبي يمثل شركة فورد Ford للسيارات في جدة وعددا من المصالح التجارية الأمريكية الأخرى، وأنه صرح له لدى زيارته له أن علاقته بالملك عبدالعزيز وبأهم أعضاء حكومته بعيدة عن الرسميات،

غير أنها لا تتيح له الاطلاع على أسرارهم. كما صرح فلبي أن نشاطه التجاري في جدة يمكنه من متابعة دراسته لتاريخ الجزيرة العربية ومؤسساتها وجغرافيتها، وأن عمله وعلاقاته جعلته ينال ثقة حكومة مكة المكرمة.

ويذكر جونتر في هذا الصدد أن مدير الشؤون الخارجية الحجازي بالنيابة يستشيره فيما يخص المراسلات الموجهة إلى الحكومات الأجنبية، وأنه اطلع على رسالته إلى وزير الخارجية الأمريكي التي تضمنت مسألة اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويعرب فلبي عن اهتمامه بهذه المسألة ليس لأنه يرى فيها ما يدعم التجارة الأمريكية في المنطقة فحسب، بل لأنه مقتنع بمتانة نظام الملك عبدالعزيز. ثم يذكر فلبي صفات حميدة عدة يتميز بها الملك عبدالعزيز منها اعتزازُه بشرفه، وكفاءته، ووفاؤُه، ونفوذه لدى القبائل، وحرصه على تطوير بلاده.

ويعرب جونتر عن الانطباع الجيد الذي حصل لديه عن الملك عبدالعزيز من خلال ما ذكره فلبي. ثم يورد أيضا ما ذكره فلبي عن نجلي الملك موضحا أن أحدهما موجود في الرياض، وهو أهم مساعديه ومستشاريه، وأن الثاني يمثل أباه في مكة المكرمة ويرأس إدارتها. ويشير فلبي إلى رغبة ابني الملك عبدالعزيز في بناء أمة متماسكة تضم قبائل يوحدها الإسلام، وإلى قدرتهما على الحفاظ على تماسك المملكة بعد أبيهما وعلى تطوير ما قام به من عمل.

ويضيف فلبي أن لا أحد في الجزيرة العربية يستطيع منازعة الملك عبدالعزيز وأسرته على السلطة مما يضمن رسوخ النظام القائم. كما يتطرق فلبي في حديثه مع جونتر إلى موضوع علاقات الملك عبدالعزيز ببريطانيا والبلدان المتاخمة لمملكته، فيذكر أن الاتفاق الأخير مع بريطانيا بأن يتولى تشارلز هيوز Charles E. Hughes تحكيم المشكلات القائمة بين بريطانيا والمملكة أثبت أن من الممكن حل هذه المشكلات، خصوصا أن الملك عبدالعزيز يرغب في معالجة القضايا الجانبية التي لم تبت فيها معاهدة مكة المكرمة (كذا) عام ١٩٢٧م. (تبين ملحوظة بخط اليد على هامش الوثيقة أن المعاهدة المذكورة هي معاهدة جدة).

أما بخصوص الإمام يحيى في اليمن، والحكام الهاشميين في العراق وشرقي الأردن، فلا يرى فلبي فيهم أي خطر على نظام الملك عبدالعزيز. ويضيف أن سياسته تهدف إلى إنشاء دولة عربية قوية في جزيرة العرب، وإلى الحفاظ على علاقات ود وصداقة مع الدول الأجنبية التي ترغب في إقامة علاقات تجارية مع المملكة، وإلى الاستفادة من تجارب الغرب واختراعاته، دون التورط في أي تحالف يحد من استقلال المملكة. ويعرب فلبي عن تعاطفه مع سياسة

الملك المذكورة موضحا أن الملك شجع استيراد السيارات واستعمال البرق في المملكة، وأن الوضع الأمني في البلاد أصبح أفضل مما كان عليه لقرون. ويضرب مثلا على ذلك التطور ملاحظا أن التحسن في وسائل الاتصال مكّن من معاقبة المسؤولين عن الغارات بشكل أنجح وأسرع. أما الغارات على العراق وشرقي الأردن، فيعزوها فلبي إلى سياسة بريطانيا في هذين البلدين.

وردا عن استفسار من جونتر حول موقف الملك المحتمل من النشاط التجاري والتعليمي الأمريكي في المملكة فيما إذا تم الاعتراف بها من قبل الحكومة الأمريكية، يفيد فلبي أن الملك على دراية تامة بمنافع التعليم وأن عددا من الطلبة المبتعثين من الحكومة موجودون في المدارس الأمريكية في المشرق، كما أنه على علم بالنشاط الطبي الذي يقوم به الأمريكيون في منطقة الخليج. ويحيل جونتر في هذا الصدد إلى ما جاء في رسالته رقم ٩٩ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

وأما بخصوص التعامل مع التجارة الأمريكية، فيقول فلبي إن الولايات المتحدة ستحظى من هذا الجانب بمعاملة الدولة الأولى بالرعاية. ثم ينتقل جونتر إلى محادثته مع حافظ وهبة فيذكر أنه أكد ما قاله فلبي، وأعرب عن أسف الملك للهجوم الذي تعرضت له سيارة تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي في الكويت مما جاء ذكره في رسالة جونتر رقم ١٤٤.

722.17

1929/02/27
F. 879.7 (8)

تقرير عن النقل البري في الجزيرة العربية من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يتناول هيوستن في تقريره موضوع النقل بالسيارات في أقاليم الجزيرة العربية كلها، ويخصص جزءا منه للحجاز الذي يوجد فيه أكثر من نصف عدد السيارات المستخدمة في الجزيرة، وهي مستعملة على الطريق بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. ويفيد التقرير أن ما ينوف عن مائة ألف حاج من بلدان مختلفة يتوجهون سنويا إلى مكة المكرمة، وأن عددا منهم يملك من المال ما يتيح له التنقل بالسيارة بين البقاع المقدسة، في حين يستعمل الحجاج الآخرون الجمال. ويضيف صاحب التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود يملك عشرات السيارات، وأنه يتنقل بها إلى الرياض، وأن حكمه قوي وقبوله بمعالم التطور الحديث هو الذي أتاح دخول السيارات إلى الجزيرة العربية. وينتهي التقرير بقائمة لعدد السيارات والحافلات والشاحنات

والدراجات النارية المستخدمة في مختلف أنحاء الجزيرة، بما في ذلك الحجاز.

Aden 3

1929/02/28
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول وضع حد للغارات» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠١ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني في العراق صرح في القدس أن الملك عبدالعزيز يبذل كل ما بوسعه للحفاظ على السلام مع العراق وشرقي الأردن، غير أنه لا يقوى على ضبط قبائل شمال نجد في بعض فصول السنة، مما يفسح المجال أمام حدوث غارات. ويتوقع كلايتون استمرار تلك الغارات لفترة ما رغم جهود الملك عبدالعزيز، واصفا إياه بالوطني الحق، ويضيف أن من الصعب وضع حد لغارات ظلت متبادلة بين القبائل العربية منذ عهود طويلة، وأن البريطانيين مستعدون للتعامل مع الملك عبدالعزيز إذا أراد التحكيم في مسألة المخافر الحدودية العراقية.

Aden 3

1929/02
F. 800 (1)

رسالة سرية من هولاند شو G. Howland Shaw رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

تعليقا على ما جاء في رسالتيْ القنصلية رقم ٧٠ و٧١ المؤرختين في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، يفيد هولاند شو أن قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة يولي اهتماما كبيرا لترجمة المقالات التي تصدر في صحيفتي «الإيمان» و«أم القرى» بدلا من الحصول على مقتطفات من الصحف البريطانية.

Aden 7

1929/03/06
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠١ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يقول كاتب المقتطف إن العراق لا يزال بحاجة إلى القوات الجوية البريطانية لدحر الغارات الوهابية، غير أن قدوم جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني الجديد إلى بغداد يُعد حدثا إيجابيا نظرا إلى الصداقة التي تربطه بالملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى كونه ناقش معه شؤون السياسة العربية ونجح في التفاوض معه لإبرام معاهدات ذات أهمية. ويضيف صاحب المقتطف أن الملك عبدالعزيز ربما لا يزال يعتقد أن الحجازيين في بغداد يخططون لاسترجاع الحرمين وفرض نظامهم السياسي والديني مجددا، وهو ما يرفضه الوهابيون رفضا قاطعا.

كما يوضح صاحب المقتطف أن الملك عبدالعزيز ورعاياه يثقون في كلايتون ويعتقدون أنه لن يسمح بتوجيه أي ضربة ضدهم عن طريق اللاجئين الحجازيين الذين يحظون بحماية بريطانيا في العراق. ويضيف أنه إذا كان للوهابيين شكاوى فيما يخص مخافر الشرطة وحق السقاية على الحدود مع العراق، فإن كلايتون هو الرجل المناسب لتذليل المصاعب كما أثبت ذلك عندما حل مشكلة حدود نجد الشمالية الغربية وأرضى كل الأطراف.

Aden 3

1929/03/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «ملك الوهابيين وقبائله»، من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠١ من كلويس هيوستن Cloyce Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ إبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يكتب مراسل الصحيفة في البصرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود في طريقه إلى القصيم، حيث تقع مدينتا بريدة وعنيزة، ليجمع قواته هناك وينظم حملة عسكرية ضد شيوخ القبائل الذين أغاروا مؤخرا على العراق والكويت. ويقال إن الملك صرح مؤخرا لأعضاء ديوانه أن لفيصل الدويش وابن حميد أعمالا في الماضي تكفر عن تصرفاتهم السيئة حاليا، وأن ليس لابن حثلين أعمال في الماضي يمكن أن تمحو أخطاءه في الحاضر. ويضيف مراسل الصحيفة أن ابن حثلين هذا هو الذي قاد الغارات الأخيرة، وأن الملك عبدالعزيز كان قد عزله من زعامة قبيلة العجمان، كما يذكر أن ابن حميد زعيم قبيلة عتيبة المخلوع يوجد على رأس قوات كبيرة في الطرفية حيث جرت منذ اثنتي عشرة سنة المعركة التي هزم فيها ابن رشيد أمير شمر الملك عبدالعزيز، حاكم نجد آنذاك. أما ابن ربيعان زعيم عتيبة الجديد (كذا!)، فموجود على رأس قوات كبيرة على الطريق بين الكويت والرياض، في حين يوجد فيصل الدويش في الأرطاوية حيث يقال إنه ألقى

خطبة في المسجد دعا فيها الإخوان إلى الجهاد ضد من وصفهم بالمشركين.

Aden 3

1929/03/18
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد في الصحراء» من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠٨ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يسوق المقتطف خبرا من وكالة رويتر للأنباء Reuter في البصرة يفيد أن ابن حميد زعيم قبيلة عتيبة تمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود، وأغار على فرع سنجارة من قبيلة شمر على رأس قوة كبيرة، وقتل ممثلي الملك عبدالعزيز الذين كانوا يجمعون الزكاة من رجال القبيلة. ويضيف المقتطف أن أخبارا ذكرت أن الملك عبدالعزيز في طريقه إلى القصيم للإعداد لحملة عسكرية يعاقب بها المتمردين.

Aden 4

1929/03/22
890 F. 01/13 (2)

نسخة من رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز إفانز هيوز Charles Evans Hughes مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يشير صاحب الرسالة إلى خبر تلقته وزارة الخارجية الأمريكية من المفوضية الأمريكية في القاهرة في مراسلة مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م يفيد أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الخبير بشؤون الجزيرة العربية صرح بأن الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا توصلا إلى اتفاق يقضي بتحكيم هيوز في المشكلات القائمة بين البلدين. ويقول صاحب الرسالة إن الوزارة لا تعلم شيئا عن هذا الاتفاق، ويطلب من هيوز أن يوضح له المسألة حتى يتسنى للوزارة مساعدته بكل ما لديها من معلومات في ذلك الشأن.

722.17

1929/03/23
890 F. 00/15 (3)

رسالة رقم ٩٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن إلى تعليقات وزارة الخارجية الأمريكية بشأن مراسلات قنصلية عدن عن شهر يناير (كانون الثاني) التي تستفسر فيها الوزارة عما إذا كانت الدعوة للمشاركة في مؤتمر الرياض في ديسمبر (كانون الأول) المنصرم

قد وجهت إلى قادة القبائل الموالين للملك عبدالعزيز آل سعود فحسب أم أنها وجهت كذلك إلى قادة عرب خارج الحجاز ونجد. ويوضح هيوستن أن القنصلية الأمريكية في عدن حصلت على معلومات توحي بأن الملك عبدالعزيز لم يعقد المؤتمر المذكور إلا لتوطيد العلاقات بين شرائح شعبه المختلفة، وتعزيز موقفه كقائد. ويبين أيضا أن المعلومات عن نجد غير دقيقة في عدن، وأن التقارير الصحافية عن مؤتمر الرياض لم تكن موثوقة. ويسوق في هذا الصدد بعض ما ذكرته تلك التقارير عن اجتماع في الرياض لخمسة عشر ألف شيخ (كذا!) يمثلون كل قبائل الجزيرة العربية، في حين تحدثت تقارير أخرى عن انعقاد هذا المؤتمر في مكة المكرمة، وعن محاولة الملك عبدالعزيز التنحي عن السلطة. كما يورد في السياق نفسه ما ذكره مراسل صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* في العدد الصادر في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م من أن مؤتمر الرياض خلّف أثرا كبيرا عبر الصحراء وأدى إلى تنامي نفوذ الملك عبدالعزيز ومكانته.

أما صحيفة «التايمز» *The Times*، فقد ذكرت من جهتها في عددها الصادر في ٢٨ يناير (كانون الأول) ١٩٢٩م أن المشاركين في المؤتمر كانوا من الأعيان والعلماء وقادة القبائل البدو والإخوان. ثم يورد صاحب الرسالة ما ذكره صالح حسين ممثل الإمام يحيى غير الرسمي في عدن من أن الإمام يحيى أوفد من يمثله إلى مؤتمر الرياض، وأنه تم نقاش إمكانية توحيد الجزيرة العربية. غير أن خطة التوحيد هذه فشلت لعدم التوصل إلى اتفاق حول قائد عام يتزعم المنطقة؛ إلا أنه تم الاتفاق على أن يساند العرب بعضهم بعضا في حال تعرضهم لاعتداء خارجي. ويبدي هيوستن ثقته في ما ذكره صالح حسين هذا، مضيفا أنه لم يشارك في المؤتمر المذكور إلا قليلون جدا من خارج المملكة، في حين لم يحضر أي ممثل من سلطنة عُمان ولا من شرقي الأردن أو العراق. ويقول إن توحيد الجزيرة العربية في الظروف الحالية مستحيل، وإن أهمية مؤتمر الرياض تنحصر أساسا داخل أراضي الملك عبدالعزيز وأتباعه من الإخوان والوهابيين.

722.17

#F.800 #890b.00/99

1929/03/27
F. 610 (56)

تقرير عن التجارة والمصانع من القنصلية الأمريكية في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يوضح التقرير النشاط الاقتصادي في منطقة عدن والبحر الأحمر خلال الربع الأخير من عام ١٩٢٨م، ويتناول في الصفحة ٤٦ مسألة الطرقات وحاجة المنطقة إليها. ويقول معد التقرير في هذا الجزء من تقريره إن أكبر طريق يصلح لاستعمال السيارات

هو الذي يربط بين جدة والبقاع المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة التي يحج إليهما كل عام حوالى مائة ألف مسلم. ويضيف أن بعض السيارات تتنقل داخل أراضي البلاد حتى الرياض عاصمة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. كما يشير إلى خبر ذكر مؤخرا أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد اكتشف طريقا صحراويا يصلح لاستخدام السيارات بين الرياض والخليج.

Aden 3

1929/04/01
F. 800 (5)

نسخة من رسالة رقم ٩٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في عدن في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن إلى التعليقات التي أبداها قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية واستفسر فيها عن رأي أهالي عدن في تعيين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مندوبا ساميا لبريطانيا في العراق وتأثير ذلك في البلدان العربية عامة والعلاقات العراقية النجدية خاصة. ويوضح هيوستن أن هذا التعيين لم يثر اهتمام أهالي عدن، ويورد ما صرح به برنارد رايلي Lieutenant Colonel Bernard R. Reilly المساعد الأول للمقيم البريطاني في عدن عن تعيين كلايتون، إذ قال إنه يرى فيه الرجل المناسب لمنصب المندوب السامي، ويذكر أنه تفاوض مع الملك عبدالعزيز في الصيف الماضي. أما تشامبيون R. S. Champion المساعد الثاني للمقيم البريطاني في عدن فنفى أن يكون كلايتون أهلا لمنصبه الجديد خلافا لهنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي السابق، كما أبدى شكوكا في استطاعة كلايتون حل مشكلة الحدود بين العراق ونجد.

ثم يذكر هيوستن رأي القنصل الإيطالي في كلايتون، ويعطي نبذة عن خبرته السياسية مشيرا إلى علاقته بلورنس T. E. Lawrence، والمعاهدات والمؤتمرات البريطانية العربية التي كان طرفا فيها، ومنها مؤتمر جدة الأخير الذي قاد فيه المفاوضات مع الملك عبدالعزيز لرأب الصدع بين العراق ونجد. ويحيل هيوستن إلى ما جاء عن تلك المفاوضات في رسالته رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، ثم يضيف أن مؤتمر جدة هذا توقف دون التوصل إلى حل لمسألة المخافر الحدودية العراقية.

Aden 3

1929/04/03
F. 879.7 (3)

نسخة من تقرير من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي

في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن إلى تقريره المؤرخ في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م والذي تضمن إحصائيات لعدد السيارات الموجودة في إقليم عدن القنصلي خلال عام ١٩٢٨م، باستثناء منطقة الحجاز، ويوضح أنه لم يحصل على معلومات موثوقة عن عدد السيارات المستعملة في الحجاز، وأن ما استقاه في هذا الصدد حصل عليه من بعض التقارير الصحفية ومن مسافرين إلى جدة. ثم يورد أرقاما لأنواع السيارات موضحا أن عددها الإجمالي ألف ومائة سيارة، منها ثلاثمائة سيارة خاصة، ومائتا حافلة، ومائة شاحنة، إضافة إلى ست دراجات نارية؛ ويبين أن ٩٠ في المائة من تلك المنتجات من صنع أمريكي. ويقول هيوستن إن الحج هو العمود الفقري لنشاط صناعة السيارات في الحجاز، ويشير إلى تنامي حركة السيارات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، كما يذكر تكلفة النقل بين هذه المدن. ثم يوضح دور الملك عبدالعزيز آل سعود في نشر استعمال السيارات واقتنائه عددا كبيرا منها لاستعمالها في تنقلاته في قلب الجزيرة العربية. كما يتطرق إلى ما قيل عن اكتشاف ولي العهد طريقا صحراويا صالحا لاستعمال السيارات بين الرياض والأحساء.

Aden 3

1929/04/08
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «ملك يقود ٤٠ ألفا إلى النصر» من صحيفة «الديلي كرونيكل» *The Daily Chronicle* الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٢٠ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يورد المقتطف خبرا من وكالة رويتر Reuter نقلته عن مصادر موثوقة في البصرة يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومعه أكثر من أربعين ألف رجل شن هجوما على قوات من الإخوان المتمردين تضم فروعا من قبيلتي عتيبة ومطير. ويوضح كاتب المقتطف أن الملك عبدالعزيز سحق خصومه، وأن فيصل الدويش الذي قاد غارات عديدة على العراق لقي حتفه. وجاء في آخر المقتطف تعليق يفيد أن القبيلتين المذكورتين تقطنان المنطقة الشمالية الشرقية من الجزيرة العربية على حدود العراق الجنوبية، وأنهما من رعايا سلطان (كذا!) نجد.

Aden 4

1929/04/08
F. 891 (1)

مقتطف من نشرة «ذي بريتيش أوفيشل وايرلس» *The British Official Wireless* المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م،

مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠٨ من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٢٩م.

يذكر المقتطف أن أخبارا من جدة والبصرة أفادت أن الملك عبدالعزيز آل سعود قاد قوات ضخمة لمعاقبة الإخوان المتمردين الذين طالما أغاروا بقيادة فيصل الدويش على قبائل داخل الحدود العراقية. ويضيف المقتطف أن المواجهة مع المتمردين تمت في السبلة، وأنهم لاذوا بالفرار بعد أن تكبدوا خسائر فادحة وقتل فيصل الدويش.

Aden 4

1929/04/08
F. 891 (1)

مقتطف من نشرة رويترز اليومية The Reuters Daily Bulletin الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠٨ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

جاء في المقتطف خبر من البصرة يفيد أن فيصل الدويش شيخ القبيلة الشهير الذي عكرت غاراته صفو سلام العراق لسنوات عدة لقي حتفه في أثناء عمليات عسكرية قادها الملك عبدالعزيز آل سعود على رأس قوات قوامها أربعون ألفا ودحر على أثرها قوات الإخوان المتمردة.

Aden 4

1929/04/08
F. 891 (1)

مقال بعنوان «حرب في الصحراء» بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نشر في صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٠ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يقول فلبي مراسل الصحيفة في جدة إن بيانا رسميا أعلن انتهاء الحملة الناجحة التي قادها الملك عبدالعزيز آل سعود لفرض سياسته السلمية على الحدود العراقية على بعض القادة الوهابيين المتمردين، وعلى رأسهم فيصل الدويش وسلطان بن بجاد. ويوضح فلبي أن القادة المشار إليهم تذرعوا بأسباب دينية للهجوم على العراق رغم أوامر الملك عبدالعزيز الذي دعاهم للمثول أمام محكمة شرعية. ويقول فلبي إن الملك عبدالعزيز أرسل قوات لتراقب مضارب المتمردين قبل الهجوم عليهم بعد انقضاء المهلة التي منحهم إياها. ثم يوضح أن المعركة بين الجانبين وقعت بين الزلفي والأرطاوية في

روضة السبلة، وأن فيصل الدويش أصيب بجروح في حين لقي ابنه مصرعه.

ويضيف فلبي أن قادة المتمردين أرسلوا عائلاتهم إلى الملك عبدالعزيز ليشفعوا لهم، وأن الملك أصدر على أثر ذلك عفوه عنهم مشروطا بقرار المحكمة الشرعية، فيما توجه فيصل الدويش وسلطان بن بجاد إلى شقراء أو الرياض للاستسلام. ثم تورد الصحيفة بعض المعلومات عن فيصل الدويش وتنوه بأن فلبي من أفضل المختصين في شؤون الجزيرة العربية.

Aden 4

1929/04/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «قائد من الصحراء يطلب العفو» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٠ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يورد المقال خبرا من لندن يشير إلى الأمل الكبير في وقف غارات الوهابيين على العراق بعد العقاب الذي أنزله الملك عبدالعزيز آل سعود بفيصل الدويش وسلطان بن بجاد القائدين المتمردين. ويوضح المقتطف أن فيصل الدويش هو زعيم قبيلة مطير التي طالما أثارت الاضطرابات في المنطقة، وأنه جمع ألف رجل وأغار على العراق، ثم رفض أن يمثل أمام المحكمة الشرعية التي دعاه إليها الملك عبدالعزيز.

ويضيف كاتب المقتطف أن الملك عبدالعزيز جهز حملة على فيصل الدويش وألحق به هزيمة نكراء، حسب ما ورد في بيان رسمي صدر في جدة. ويقول المقتطف إن المتمردين أرسلوا بعد الهزيمة عائلاتهم لتلتمس لهم العفو، وأن الملك عبدالعزيز قبل شفاعتهم بشرط موافقة المحكمة الشرعية، وذلك أمر لم يُعهد من قبل في الجزيرة العربية.

Aden 4

1929/04/10
890 F. 01/14 (3)

رسالة رقم ١٦٧ موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير ودزورث إلى رسالته رقم ١٦٦ التي أورد فيها معلومات عن تطورات قضية الهجوم الذي تعرض إليه تشارلز كرين Charles Crane ومرافقوه في الكويت، وعن محادثة دارت بينه وبين كرين في

القاهرة. ثم يضيف أن كرين علق في تلك المحادثة على مسألة اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقال إن حادثة هجوم بعض الوهابيين على سيارته يجب ألا تؤثر في قرار وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك الشأن. ويوضح ودزورث أن كرين لا يشاطر هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بخصوص استمرار حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير في هذا الصدد إلى رسالته رقم ١٤٣ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م. ويضيف أن كرين أبدى اعتقاده بأن الحكم الذي أقامه الملك عبدالعزيز في نجد في أعقاب الحرب الكبرى سيبقى ببقائه. كما يشير إلى رأي كرين بشأن اثنين من أبناء الملك.

ويستطرد ودزورث قائلا إن كرين يرى أن مبادئ الدعوة الوهابية ستبقى وستتأقلم مع ظروف العالم الخارجي، كما أنها ستقبل بوجوب الحفاظ على حكومة مركزية تتمتع بسلطة على القبائل المتناثرة. ثم يشير كرين إلى طلب الإمام يحيى الحصول على اعتراف الولايات المتحدة، ويرى أنه من المستحسن أن تنظر وزارة الخارجية الأمريكية في طلب الإمام وطلب الملك عبدالعزيز على أنهما مسألة واحدة، وأن يتم الاعتراف بالعاهلين في آن واحد.

722.17

1929/04/26
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لمعاهدة الصداقة المبرمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني، وهي موقعة من حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وفوزان السابق معتمده في مصر وفون شتور Von Schturr الوزير المفوض الألماني في مصر، مؤرخة في القاهرة في ١٦ ذي العقدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وقد صُودق عليها وتُبودلت في القاهرة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، وقد وردت الترجمة ضمن رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على أن تسود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة الألمانية ورعاياهما روابط السلام والصداقة الدائمة، كما تنص على إقامة علاقات سياسية وقنصلية بين الدولتين طبقا لمبادئ القانون الدولي سواء فيما يتصل بالرعايا أم بالسفن أم بالمنتجات الزراعية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1929/04/28
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي صندي كرونيكل» *The Sunday Chronicle* الصادرة

في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة رقم ١٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يورد المقتطف خبرا من القدس أفادت به وكالة بريتيش يونايتد بريس British United Press يشير إلى ازدهار تجارة الرقيق في الجزيرة العربية. ثم يوضح أن هذه المعلومات وردت في تقريرين أعدهما ميزان Doctor Meizan أحد أعضاء اتحاد عصبة الأمم، وفولفجانج فون فايسل Doctor Wolfgang Von Weisl. ويضيف المقتطف أن معظم الرقيق يؤتى بهم من شمال شرقي إفريقيا.

Aden 4

1929/04/29
F. 891 (2)

مقتطف بعنوان «أسواق النخاسة نشطة في المشرق اليوم» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Mointor* الصادرة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٢٤ من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف حسب ما جاء في خبر من القدس عن طريق وكالة أسوشيتد بريس Associated Press للأنباء أن تجارة الرقيق لا تزال نشطة في المشرق رغم قرارات عصبة الأمم في هذا الصدد. ويوضح كاتب المقتطف النطاق الجغرافي لتجارة الرقيق في المشرق وبلدان البحر الأحمر قبل أن يعطي بعض التفاصيل عن هذا الموضوع فيما يخص حكومة الحجاز واليمن.

Aden 4

1929/05/03
F. 800 (1)

نسخة من رسالة رقم ٤٥٢٤ من جيكوب جولد شورمان Jacob Gould Schurman إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في برلين في ٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تحيط الرسالة وزير الخارجية الأمريكي علما بأن الصحافة نشرت بيانا شبه رسمي يفيد بتوقيع معاهدة صداقة بين مملكة الحجاز وألمانيا.

Aden 3

#762.90f.11/1

1929/05/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود ينزل العقاب بالمغيرين على الحدود» من صحيفة «ذي مورننج بوست» *The Morning Post* الصادرة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة رقم

١٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٢٩م.

يذكر المقتطف خبرا من وكالة رويتر للأنباء Reuter Agency يفيد أن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود علم من مكة المكرمة أن الحملة العسكرية التي وجهتها حكومة الحجاز بقيادة الأمير سعود نجل الملك عبدالعزيز الأكبر ضد المغيرين على الحدود قد انتهت وأسفرت عن إلقاء القبض على ابن حميد ورفاقه. ويوضح أن عفوا مُنح لابن حثلين لعدم مشاركته في الغارات ولاستسلامه للحكومة، في حين قرر العراق عدم السماح للمتمردين باللجوء إلى أراضيه.

Aden 4

1929/05/10
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ليفربول بوست آند مركيوري» *Liverpool Post and Mercury* الصادرة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م بعنوان «وفد من مكة المكرمة في لندن»، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن وفدا مهما من مكة المكرمة وصل إلى لندن برئاسة حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي صرح أن سياسة ملك الحجاز ونجد تهدف إلى إقامة علاقات صداقة وتفاهم مع جيران المملكة وكل الدول العربية. وينقل المقتطف عن حافظ وهبة تصريحه بأن الملك عبدالعزيز يرغب في تسهيل الحج لكل المسلمين حتى تتوفر لهم كل وسائل الراحة لممارسة شعائرهم الدينية بحرية. أما فيما يخص المخافر العراقية على الحدود النجدية، فأشار حافظ وهبة إلى حدوث انتهاكات للمعاهدات القائمة وإلى وجوب اللجوء إلى التحكيم في هذا الصدد.

ويضيف المقتطف أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حاول حل هذه المشكلة غير أن للبريطانيين وجهة نظر تخالف رأي الملك عبدالعزيز الذي طالب بهدم تلك المخافر؛ مما أدى إلى توقف المفاوضات. ويوضح المقتطف أن حافظ وهبة أشار إلى أن هناك تركيزا مبالغا فيه على مسألة الغارات الحدودية في حين أُغفل التحسن الكبير الذي شهدته الأوضاع في المنطقة في السنوات الأخيرة.

Aden 4

1929/05/22
F. 868.42 (5)

نسخة من تقرير عن تصدير الجلود في إقليم عدن القنصلي من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي

في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن في الجزء الأخير من تقريره إلى أوضاع تصدير الجلود في الحجاز، فيذكر أن المعلومات في هذا الشأن غير متوفرة، لكن المواد الخام لصناعة الجلود تنتج مع أن تلك الصناعة منعدمة تماما، باستثناء الصناعة التقليدية في المنازل والدكاكين. ويضيف أن أهالي الحجاز لا يلبسون عادة أحذية، وأن عدد الأجانب المقيمين ضئيل جدا.

Aden 3

1929/05/22
F. 851.2 (2)

نسخة من تقرير عن ضرائب الميراث في الجزيرة العربية من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يوضح التقرير أن لا وجود لضرائب من أي نوع على الميراث في عدن، ويضيف أن هذا صحيح كذلك بالنسبة لليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

Aden 3

1929/05/22
F. 877 (5)

نسخة من تقرير عن أوضاع خطوط سكة الحديد في إقليم عدن من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد هيوستن أن الجزيرة العربية ليس فيها سوى خط سكة حديد الحجاز وخط سكة حديد عدن، ويوضح أن الجزء الذي يقع في أراضي الحجاز هو من الخط الحديدي الذي يحمل الاسم ذاته ويمتد من حدود شرقي الأردن إلى المدينة المنورة، ويقدر طولها بأربعمائة ميل. ويضيف أن هذا الخط صمم لنقل الحجيج إلى البقاع المقدسة، وأنه يمر عبر سورية وفلسطين وشرقي الأردن. كما أنه كان يخضع لإدارة مشتركة من البلدان التي يمر عبرها والتي كان ممثلوها قد اجتمعوا في مؤتمر حيفا في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م لمناقشة مشكلات عاجلة تخص مستقبل الخط. ويشير هيوستن إلى بيان لوزان Lausanne المشترك المؤرخ في ١٩٢٣م بين فرنسا وبريطانيا اللتين أبدتا استعدادهما للاعتراف بمصالح الحجاز والعالم الإسلامي في خط سكة حديد الحجاز، ووافقتا على إنشاء لجنة استشارية إسلامية يكون مقرها في المدينة المنورة، وتقدم المشورة إلى البلدان الأربعة المذكورة بشأن إدارة الخط الذي يمر عبرها.

ويذكر هيوستن أن عائدات الخط لم تستخدم في إدارته أو صيانته أو مساعدة فقراء الحجيج بل دُفعت إلى الحكومات المعنية. كما يذكر أن مؤتمر حيفا المذكور بحث

أيضا مسألة إعادة توزيع العربات المتجمعة في الأجزاء الشمالية من الخط. لكنّ هذا المؤتمر لم يسفر عن نتائج تُذكر. ثم يخصص هيوستن ما تبقى من تقريره لخط سكة حديد عدن.

Aden 3

1929/06/11
890 b. 0159/1 ( )

رسالة خطية موقعة من ديزي ماريا راتن Daisy-Marye Wratten بولاية تكساس إلى سكرتير مكتب العلاقات الخارجية في وزارة واشنطن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تقول صاحبة الرسالة إنها مهتمة بجمع أعلام الدول وأناشيدها الوطنية، وتطلب المساعدة في الحصول على نص النشيد الوطني للجزيرة العربية (كذا، والصحيح مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها).

722.7

1929/07/17
F. 800 (3)

رسالة رقم ٩ من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يتناول ويلي موضوع العلاقات اليمنية المصرية ويشير إلى ما نشرته صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الأسبوعية في عددها الصادر في ٤ يوليو ١٩٢٩م عن وصول كريم خان حكيموف Karim Khan Hakimoff إلى جدة في طريقه إلى اليمن ليكون ممثلا للاتحاد السوفييتي هناك، وعن إرسال حكومة فارس وفدا إلى الحجاز للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويوضح ويلي أن عين الملك Ain al-Mulk (ميرزا حبيب الله هويدة) القنصل العام الفارسي السابق في دمشق هو الذي يرأس الوفد بصلاحيات مطلقة. ويقول إنه من المرجو أن يتمكن هذا الوفد من حلّ كل المشكلات التي حالت دون اعتراف فارس بالمملكة.

Aden 3

1929/07/18
F. 868.47 (8)

تقرير عن إطارات السيارات للسنة المالية ١٩٢٩م من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير ويلي في الجزء الثاني من تقريره إلى عدم توفر إحصاءات رسمية فيما يخص واردات الحجاز من إطارات السيارات وما يتبعها. غير أن مقالا صدر في الصحيفة الأسبوعية «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* ذكر أن عدد السيارات في الحجاز ونجد قد يفوق ألف السيارة منها

خمسون في منطقة الأحساء، وحوالي مائة تابعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وحوالى ألف أخرى تابعة للحكومة وشركات النقل والخواص في الحجاز. ويضيف صاحب التقرير أن شركات النقل حققت أرباحا جيدة من نقل الحجاج، ويعبر عن اعتقاده بأن يزيد عدد السيارات المستوردة في السنة القادمة.

Aden 3

1929/07/24
890 F. 5034/1 (6)

تقرير عن تسجيل الشركات في الحجاز

موقع من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومذيل بترجمة لاستمارتين، الأولى خاصة بطلب تسجيل شركة، والأخرى لتوثيق تسجيل شركة.

يتضمن التقرير ترجمة لنظام تسجيل الشركات في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي صدر الأمر السامي رقم ١٤٤ بالمصادقة عليه في ١٤ محرم ١٣٤٧هـ الموافق ٢ يوليو (وردت مايو (أيار) في الوثيقة) ١٩٢٨م. ويتألف النظام من ست عشرة مادة تنص على ضرورة تقديم الشركات طلبا لتسجيلها إلى حاكم المنطقة، كما تبين الإجراءات المطلوبة من الشركات التي تأسست في الحجاز قبل صدور النظام لتصحيح وضعها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الشركات التي تتأسس بعد صدوره.

وينص النظام أيضا على أن تحصل كل شركة يُرخص لها بالعمل على شهادة تسجيل، كما يبين الرسوم المطلوبة للتسجيل والعقوبات التي ستطبق بحق الشركات المخالفة. ويُحدث النظام وظيفة «مسجل الشركات»، كما يحدد تاريخ بدء نفاذه، ويعرّف مختلف المصطلحات المستعملة في موارده المختلفة.

ويذيل صاحب التقرير ترجمته بترجمة لنموذجين، أولهما نموذج طلب لتسجيل شركة، والآخر نموذج لشهادة تسجيل شركة.

722.17

#F.610-Aden3 #890F.0443/1

1929/08/03
790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة المبرمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية التركية، والموقعة من قبل فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية السعودي مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالغني سني ممثل الجمهورية التركية في الحجاز مندوبا عن رئيس الجمهورية التركية، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، وقد صودق عليها وتبودلت في جدة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، والترجمة

مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة سلام دائم بين الجمهورية التركية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بعد أن اعترفت تركيا باستقلال الأخيرة وسيادتها. كما تنص على إقامة علاقات سياسية بين الدولتين طبقا لأحكام القانون الدولي، وعلى أن تعامل كل من الدولتين رعايا الدولة الأخرى وفقا لقواعد المعاملة بالمثل، وعلى إبرام اتفاقيات تجارية وقنصلية بين البلدين. وقد حررت المعاهدة باللغتين العربية والتركية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1929/08/24
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة المبرمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الفارسية، والموقعة من قبل مهدي قلي خان هدايت رئيس وزراء إيران مندوبا عن شاه إيران، وعبدالله الفضل ومحمد عيد الروّاف مندوبيْن عن الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في طهران في ١٨ ربيع الأول ١٣٤٨هـ، الموافق ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ومضمنة طي سالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة سلام دائم بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الفارسية، وعلاقات سياسية طبقا لأحكام القانون الدولي، وأن تعامل كل منهما رعايا الدولة الأخرى بالمثل. وتتعهد حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها بمعاملة الحجاج الإيرانيين مثل باقي الحجيج، وتعلن الدولتان رغبتهما في عقد اتفاقيات سياسية وتجارية واقتصادية وغيرها. وقد حررت المعاهدة باللغتين العربية والفارسية، وللنصين قيمة رسمية واحدة.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1929/08
F. 800 (1)

رسالة سرية موقعة من هولاند شو G. Howland Shaw رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تعليقا على رسالة القنصلية رقم ٩ المؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، يطلب صاحب الرسالة إبلاغ قسمه بكل المعلومات التي تحصل عليها القنصلية عن المفاوضات بين الحجاز واليمن. كما يطلب إبلاغه بأي معلومات تخص المعاهدة التي قيل إن الحجاز

وألمانيا وقعتا عليها في أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

Aden 7

1929/09/04
890 F. 012/1(5)

رسالة من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى جيمس براون سكوت Dr. James Brown Scott أمين منحة كارنيجي للسلام الدولي Carnegie Endowment for International Peace، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨ موقعة من ريتشارد ويلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ سبتمبر ١٩٢٩م (كذا!).

يشير ويلي إلى تسلّمه نسخة من الرسالة التي بعثها سكوت إلى وزارة الخارجية الأمريكية التي يطلب فيها معلومات عن قوانين الجنسية في مملكة الحجاز، ثم يورد ما لدى القنصلية من معلومات بهذا الخصوص. ويمهد لذلك بتقديم معلومات عامة عن الحجاز وموقعه الجغرافي، والنظام القضائي المتبع فيه، وما هو متعارف عليه في مجال القضاء وحل الخلافات والسفر والزواج من الأجانب، وما إلى ذلك.

ويخلُص ويلي إلى أن الممارسات الغربية ومظاهر الإدارة المتعارف عليها في الغرب ليست معروفة في الحجاز والجزيرة العربية عموما؛ كما أن الحديث عن قوانين الجنسية في الحجاز يختلف عما هو عليه في دول أوروبا، وهي مسألة قلّما تُطرح في الجزيرة العربية. فالمرأة كما يقول تتبع جنسية زوجها في الحجاز، وكذا الأولاد القاصرون يتبعون جنسية أبيهم. وتكتسب الجنسية الحجازية بالولادة من أب يحمل هذه الجنسية، في حين تفقد الحجازية جنسيتها إذا تزوجت أجنبيا وتصبح من جنسية زوجها. أما زواج الرجل من أجنبية فلا يُكسبه جنسية جديدة كما لا يفقده جنسيته الأصلية.

ويضيف ويلي أن المرأة في الحجاز تأخذ دوما جنسية زوجها، لكنها تستعيد جنسيتها الأصلية مجددا بمجرد عودتها إلى العيش مع أهلها. ثم يتطرق ويلي إلى مسألة تغيير الجنسية من أحد الوالديْن أو كليهما وأثر ذلك التغيير بالنسبة إلى الأولاد، ويؤكد في هذا الصدد أن جنسية الأطفال في الحجاز تتبع دوما جنسية الأب بغض النظر عن جنسية الأم، باستثناء حالات الولادة غير الشرعية، وهي نادرة جدا كما يقول، فقد يتبع الطفل فيها جنسية أمه.

ويضيف ويلي أنه لا يعتقد أن هناك امتيازات خاصة يحصل عليها الرجل دون المرأة أو العكس بالعكس بالحصول على الجنسية الحجازية، كما يذكر أن القنصلية الأمريكية في عدن لا تملك أي نسخة من

قانون الجنسية والأحوال المدنية الجاري العمل به في الحجاز.

722.17

#801.2-Aden3

1929/09/05
F. 801.2 (2)

استبانة عن الجنسية الحجازية أعدها جيمس براون سكوت James Brown Scott أمين منحة كارنيجي للسلام الدولي Carnegie Endowment for International Peace ومضمنة طي رسالة تغطية من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى فؤاد حمزة وزير الخارجية بالنيابة في حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، وإلى وزير الخارجية الأمريكي برقم ٢١ ومؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٢٩م

تحتوي الاستبانة على تسعة أسئلة تتناول جوانب شتى من مسألة الجنسية في الحجاز. ويستفسر مُعِد الاستبانة عن كيفية الحصول على الجنسية الحجازية لدى الولادة، ومدى تأثير الزواج على الجنسية، وطريقة استرجاعها في حال فقدانها بسبب الزواج. كما يسأل عن مدى تأثير الزواج من أحد أهالي الحجاز على متطلبات الحصول على الجنسية الحجازية، وعما يترتب عليه تغيير جنسية الزوج أو الزوجة أو كليهما معا، وعما إذا كانت جنسية الوالدين تنتقل إلى أولادهما. كما يستوضح مُعد الاستبانة عن أي امتيازات خاصة متعلقة بالجنسية الحجازية قد يحصل عليها الرجل دون المرأة أو العكس بالعكس، وكذلك عن دستور البلاد وقانون الأحوال المدنية وقانون الجنسية المعمول بهما في الحجاز.

Aden 3

#890F.012/2

1929/09/23
890 F. 00/18 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود» من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* الصادرة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٩٥ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى الخبر الذي نشرته الصحيفة سابقا عن مغادرة الملك عبدالعزيز آل سعود الرياض في اتجاه حفر العتك حيث تتمركز قواته للهجوم على قبائل الإخوان. ثم يورد نص برقية من مراسل صحيفة «الديلي ميل» *The Daily Mail* في القدس تفيد أن الملك عبدالعزيز يعد العدة لمواجهة فيصل الدويش الذي تمرد عليه بعد أن كان من أتباعه، الذي يجمع قواته شمال الرياض.

ويضيف المقتطف أن قبيلة عتيبة انضمت إلى فيصل الدويش، وأن الملك استنفر قواته، في حين أرسل فيصل الدويش ابنه عبدالعزيز على رأس قوات كبيرة للهجوم على قبيلتي شمر والشرارت (كذا!) جنوبي حائل. غير أن الأمير ابن مساعد حاكم حائل تصدى له في أم رضمة وهزمه شر هزيمة. ويذكر المقتطف أن قبيلة عتيبة من أقوى قبائل نجد، وأنها تمردت على الملك عبدالعزيز وشاركت في معركة السبلة التي جمعت بين قوات الملك عبدالعزيز وفيصل الدويش وابن حميد قائد عتيبة، والتي جرح فيها فيصل الدويش ويضيف المقتطف أنه ألقي القبض مؤخرا على ابن حميد وأودع السجن.

722.17

1929/10/02
890 F. 00/18 (1)

مقتطف بعنوان «مقتل فيصل الدويش» من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* الصادرة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٩٥ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٢٩م.

يورد المقتطف خبرا غير مؤكد صادرا عن أوساط مطلعة يفيد أن فيصل الدويش قائد حركة التمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود قتل في معركة ضد قبيلة العوازم (وردت Awazin).

722.17

1929/10/02
890 F. 00/16 (1)

برقية من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن عشر طائرات بريطانية حلقت في سماء القدس متجهة حسب ما ذكرته مصادر موثوقة نحو حدود نجد لمساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في نزاعه مع القبائل المتمردة.

722.17

1929/10/03
890 F. 00/17 (1)

برقية من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير نابنشو إلى برقيته المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٢٩م، ويقول إن مسؤولا في المندوبية السامية البريطانية أوضح له أن الطائرات المشار إليها في البرقية المذكورة اتجهت لمراقبة حدود شرقي الأردن في إطار النزاع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والقبائل المتمردة.

ويحيل نابنشو في هذا الصدد إلى تقرير عن ذلك النزاع نشرته صحيفة «ذي شيكاجو ديلي نيوز» *The Chicago Daily News* بقلم جونتر Gunther مراسلها في المنطقة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م. ويضيف نابنشو أن النزاع المذكور متواصل حسب ما أفادت آخر المعلومات.

722.17

1929/10/03
890 F. 00/18 (1)

مقتطف بعنوان «مقتل فيصل الدويش» من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* الصادرة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٩٥ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى ما نشرته الصحيفة الصادرة في ٢ أكتوبر عن مقتل فيصل الدويش في معركة ضد العوازم. ويضيف أن الصحيفة تلقت يوم ٢٧ سبتمبر (أيلول) خبرا آخر من مصدر موثوق جدا يفيد أن قبيلة العوزام شنت هجوما بدعم من بعض جنود الملك عبدالعزيز آل سعود يقودهم الأمير سعود أحد أبناء عمومة الملك، على فيصل الدويش وأتباعه من مطير والعجمان قرب حمض جنوبي الكويت. ويقال إن المتمردين خسروا المعركة وإن فيصل الدويش قتل.

ويذكر المقتطف أن المتمردين لجأوا إلى الكويت، وتلقوا تحذيرا من شيخها بعدم الاقتراب من مدينة الكويت والانسحاب من أراضيه.

722.17

1929/10/05
890 F. 00/18 (3)

رسالة رقم ٩٩٥ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مرفقة بمقتطفات من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* بتواريخ مختلفة.

يشير براون إلى المقطع الأخير من رسالة جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد، المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٩م، والذي يذكر فيه مقتل فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير، وابن حميد شيخ قبيلة عتيبة، ويضيف أن هذا الخبر لم يتأكد حسب آخر الأخبار الواردة من نجد، إذ لا تزال بعض الشائعات تصل إلى بغداد عن نشاط شيوخ الإخوان ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، ومنهم فيصل الدويش وابن حميد.

ويفيد صاحب الرسالة أن صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» الصادرة في البصرة

نشرت في عدديها المؤرخين في ٢ و٣ أكتوبر ١٩٢٩م خبرا يفيد أن فيصل الدويش قُتل في معركة ضد قبيلة العوازم. إلا أن أخبارا أخرى من نجد، كما يقول، أشارت إلى أن فيصل الدويش وابن حميد مصممان على الهجوم على الرياض والقضاء على مملكة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف صاحب الرسالة في هذا الصدد أن هناك شائعات بأن فيصل الدويش ينوي توجيه قواته نحو فلسطين بعد الاستيلاء على نجد، وأن خبرا نشرته صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» في عددها الصادر في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م أكد هذه الإشاعة. كما يذكر صاحب الرسالة نقلا عن ضابط في القوات الجوية البريطانية أن بريطانيا تتوجس من حركة التمرد التي يقودها فيصل الدويش التي ترى فيها خطرا على حكم الملك عبدالعزيز. وتنتهي الرسالة بإشارة إلى أن حركة التمرد في نجد ستفقد على أغلب الظن حدّتها إذا تأكد مقتل الدويش، وتؤكد أن لا علاقة بين تلك الحركة والاضطرابات التي تشهدها فلسطين.

722.17

1929/10/24
890 F. 00/19 (1)

برقية من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يقول نابنشو إنه علم أن تقريرا أعده ممثل بريطانيا في جدة يفيد أن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود غير مستقر وأن من غير المؤكد أن ينجح في إخضاع القبائل المتمردة على سلطته، كما يبين خشية البريطانيين من حدوث اضطرابات في الجزيرة العربية قد تؤدي إلى بعض المشكلات على حدود شرقي الأردن والعراق في حال انهزام الملك عبدالعزيز.

722.17

1929/10/31
890 F. 00/20 (2)

رسالة رقم ١٠٠٦ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ومرفق بها مقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٩م.

يشير براون إلى رسالته رقم ٩٩٥ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٢٩م التي يذكر فيها تمرد فيصل الدويش وما ذكرته مقتطفات من صحف تضمنتها الرسالة المذكورة عن وفاته. ويوضح براون أن تقارير لاحقة أشارت إلى مقتل عبدالعزيز بن فيصل الدويش، وأن بريطانيا ترغب في ضرب الدويش إذا وجدت الذريعة المناسبة كدخوله أراضي العراق مثلا. وينقل براون عن ضابط في القوات الجوية

البريطانية أن فرقة مدرعة توجهت من بغداد إلى الصحراء الجنوبية لإجراء عملية مسح، غير أن مهمتها الحقيقية قد تكون التدخل السريع إذا سنحت الفرصة. ويضيف براون أنه علم أيضا أنه تم إجلاء فرق الشرطة الحدودية من مخفريْ السلمان والبصية، كما أن أسلاكا شائكة إضافية وضعت حول آبار الرطبة إما لحمايتها وإما تخوفا من عمليات نهب وسلب قد يقوم بها فيصل الدويش في حال هزيمته ولجوئه إلى العراق.

722.17

1929/10/31
890 F. 00/20 (2)

مقتطف بعنوان «أخبار إضافية من الصحراء» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة رقم ١٠٠٦ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٩م.

ينقل المقتطف أخبارا من الكويت ومن وسط الجزيرة العربية تذكر أن أحداث التمرد التي يقودها فيصل الدويش للمرة الثانية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود تتزايد في الخطورة. ويضيف المقتطف أن قبائل عتيبة وحرب والعوازم انضمت إلى فيصل الدويش، وأن الملك عبدالعزيز حشد خمسة عشر ألف مقاتل وعيّن على رأسهم ابن أخيه الأمير خالد وخالد بن لؤي الذي يتمتع بخبرة كبيرة في حرب الصحراء ويدين بالولاء للملك عبدالعزيز.

ويقدم المقتطف معلومات عن الوضع في شمال نجد مشيرا إلى انتصار أتباع الملك عبدالعزيز على ابن مشهور، وإلى مقتل محمد السهلي قائد قوات الملك عبدالعزيز في معركة النقير. ويذكر المقتطف أقوالا تفيد أن فيصل الدويش عقد مؤتمرا للإخوان في ١٥ أكتوبر دعا فيه القبائل الموالية للملك عبدالعزيز إلى التمرد. ثم يسرد المقتطف تفاصيل عن نشاط فيصل الدويش المتجدد، من ذلك أن قواته تعرضت إلى هجوم قوي من مقاتلي السبعان، فقررت تنظيم حملة انتقامية على مضاربهم في القاعية حيث قتلت النساء والأطفال وقامت بأعمال نهب واسعة.

ويشير المقتطف أيضا إلى أن قوات الدويش أحرقت إحدى سيارات موكب الأمير سعود بن عبدالعزيز عثروا عليها معطلة على حافة الطريق بين الرياض والأحساء. كما يتطرق إلى مناوشات وقعت في الحزول بين قوات الملك عبدالعزيز وقوات فيصل الدويش، وإلى انتصار الملك في معركة طاحنة بالطائرات لقي خلالها عبدالعزيز بن فيصل الدويش مصرعه (كذا!). ثم يورد المقتطف معلومات عن انتصار المتمردين في معركة النقير، ويذكر استسلام ابن بجاد وما يشاع عن مقتله في

الرياض. وينتهي المقتطف بالإشارة إلى الوضع في الحجاز، وإلى إعداد فيصل الدويش العدة لشن هجوم على الأحساء.

722.17

1929/11/26
890 F. 012/3 (1)

نسخة من رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد ويلي Richard Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد صاحب الرسالة أنه تسلم رد القنصل رقم ٢٦ المؤرخ في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م على تعليمة الوزارة المؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م فيما يخص الحصول على معلومات عن قانون الجنسية في الحجاز. ويلفت صاحب الرسالة انتباه القنصل إلى تعليمات الوزارة المؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م والتي يذكر أنه يضمّنها في رسالته (غير موجودة) ويطلب فيها إعادة المعلومات الأصلية التي أرسلتها منحة كارنيجي للسلام الدولي Carnegie Endowment for International Peace إلى وزارة الخارجية.

722.17

1929/11/30
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «فرنسا والجزيرة العربية»، من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن فرنسا حولت قنصليتها في جدة إلى مفوضية وأن القنصل عُيّن قائما بالأعمال ريثما يتم تعيين وزير مفوض، مما أثلج صدر الملك عبدالعزيز آل سعود لهذا الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كدولة ذات سيادة.

Aden 4

1929/12/04
F. 891(1)

مقتطف بعنوان «هزيمة المتمردين في الجزيرة العربية»، من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٢٩م.

يشير مراسل الصحيفة في جدة إلى تقارير عن احتمال استفحال الأزمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت الذي يحظى بحماية بريطانية. ويوضح المراسل أن قوات الملك عبدالعزيز تحارب المتمردين

بقيادة فيصل الدويش على حدود الكويت وأنها أنزلت بهم هزيمة نكراء حسب ما ذكرته أخبار لم تتأكد بعد. أما شيخ الكويت فيرى أنه حر في تقديم المساعدة للمتمردين.

ويقول المراسل إن الملك عبدالعزيز احتج لدى الحكومة البريطانية مذكّرا إياها بأن معاهدة جدة المبرمة عام ١٩٢٥م (كذا!) تحظر على الحكومة البريطانية استخدام الأراضي التي تسيطر عليها في نشاطات مناهضة لمملكة الحجاز ونجد.

Aden 4

#890F.00/21-722.17

1929/12/05
890 F. 00/22 (3)

مقال بعنوان «عمليات تأديبية في الجزيرة العربية» من صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* الصادرة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة رقم ١٦٨ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٩م.

يقول مراسل الصحيفة إن الاستعدادات النهائية جارية لشن حملة عسكرية للقضاء على بقايا حركة فيصل الدويش التمردية التي اندلعت في خريف ١٩٢٧م على أثر بناء السلطات العراقية تحصينات عند آبار البصية، على الحدود النجدية العراقية. ويوضح المراسل موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من الموضوع فيذكر أنه رأى في تصرف العراق مخالفة لاتفاقيات العقير التي أشرف عليها ووقعها بيرسي كوكس Sir Percy Cox باسم بريطانيا.

ويضيف المراسل أن قادة بعض القبائل من أمثال فيصل الدويش أصروا على أن يعلن الملك عبدالعزيز الحرب على العراق بدل محاولته حل المشكلة بوسائل دبلوماسية. وبعد فشل المفاوضات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في أغسطس (آب) ارتفعت وتيرة التمرد، غير أن الملك عبدالعزيز، كما يقول المراسل، رفض أن يملي عليه بعض المستائين سياسته. وفي حين كان يطالب الحكومة البريطانية بقبول التحكيم في المسائل المختلف عليها، جمع الملك عبدالعزيز قواته لتلقين المتمردين درسا، وسحقهم في مارس (آذار) في معركة السبلة حيث أُسِر سلطان بن بجاد، وأُصيب فيصل الدويش بجروح بالغة وطلب عفو الملك فعفا عنه. غير أن حركة التمرد اندلعت من جديد بعد شفاء فيصل الدويش.

ثم يشير المقال إلى إسهام الأمير سعود بن عبدالعزيز في العمليات ضد المتمردين، ويذكر انتصار قوات الملك على مجموعة منهم بقيادة عبدالعزيز بن فيصل الدويش، ثم انهزام المتمردين في معركة في الجزء الشرقي من الصحراء، تحولوا بعدها إلى

مجموعات من قطّاع الطرق يلوذون بالفرار إلى الكويت تارة، ويغيرون على القوافل تارة أخرى. ويضيف المراسل أن الملك عبدالعزيز تولى شخصيا قيادة العمليات لمطاردة فيصل الدويش لتفادي ما قد ينجم عنها لو تركها لشخص آخر. ويوضح أن بعض تلك العمليات قد امتد إلى أراضي الكويت التي تربطها معاهدة ببريطانيا.

ويتطرق المراسل في هذا الصدد إلى علاقات الكويت ببريطانيا من مطلع القرن إلى ما بعد الحرب العالمية، في مقابل ارتباطها الاقتصادي بنجد، وهو ارتباط كما يقول يدعو الكويت إلى الانضمام إلى نجد، لما لها من مصالح في ذلك؛ كما أن جزءا كبيرا من أهل الكويت يؤيدون هذه الفكرة ويرون أنها ستتحقق لا محالة. غير أن الأسرة الحاكمة تأبى أن تتخلى عن استقلال تحميه بريطانيا بموجب معاهدة بين البلدين.

ويبين مراسل الصحيفة أن بريطانيا مهتمة بكل ما قد يؤثر على الوضع القائم في الكويت، ويرى أن لجوء فيصل الدويش إلى الكويت واستعمال أراضيها كقاعدة لنشاطه قد يغير وضع البلد. ثم يفيد أن فيصل الدويش طلب مقابلة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لكن دون جدوى، إلا أن الوكيل السياسي لم يصر على طرده من الكويت.

ويبدو في رأي المراسل أن الملك عبدالعزيز ينوي محاصرة قوات فيصل الدويش إلا أن لجوء المتمردين إلى الكويت سيؤدي إلى مشكلات مع حاكمها. ويرى المراسل أن لبريطانيا دورا في القضية إذ باستطاعتها الضغط على الكويت لتمنع دخول المتمردين أراضيها أو تسمح للملك عبدالعزيز بضرب قواتهم داخل حدودها. ويضيف قائلا إن فيصل الدويش تحول إلى عدو للسلام وبالتالي أصبح القضاء على التمرد ضروريا بالنسبة إلى بريطانيا والملك عبدالعزيز على حد سواء.

ويخلُص المراسل إلى أن من المحتمل أن تشجع بريطانيا انضمام الكويت إلى حكومة نجد، الأمر الذي سيحظى بموافقة العالم العربي بأكمله وجزء كبير من سكان الكويت نفسها.

722.17

#F.800-Aden3

1929/12/11
F. 877 (4)

تقرير عن وضع سكة الحديد في إقليم عدن من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد هيوستن أن خط سكة الحديد لم يعد يستخدم في الحجاز، مثلما انقطع

استعمال خط سكة حديد عدن نهائيا، ثم يشير إلى تقريره المؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٩م والذي يذكر فيه ما توفر لديه من معلومات عن خط سكة حديد الحجاز، ويضيف أنه تلقى بيانا من وزارة الخارجية في حكومة مكة المكرمة يفيد أن الأجزاء المستخدمة من خط سكة حديد الحجاز تقع في سورية وفلسطين وشرقي الأردن، بينما توقف استعمال الجزء الممتد من معان إلى المدينة المنورة إلى أن تحل المشكلات المتعلقة بالخط مما يحول دون تقديم أية إحصائيات في هذا الشأن.

Aden 3

1929/12/26
F. 885 (1)

مقتطف بعنوان «عمليات عسكرية في الجزيرة العربية» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يورد المقتطف ترجمة لبيان رسمي من وزارة الخارجية في حكومة الحجاز ونجد جاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر قواته العسكرية بالتوجه نحو منطقة الحدود (مع الكويت) حيث ترابط بقايا قوات المتمردين. وبعد استكمال الاستعدادات لتنفيذ العملية، توجهت قوات تتكون من مواطنين يقودهم الملك عبدالعزيز إلى الشوكي، بينما تمركز البدو في أماكن عدة.

ويوضح البيان أن فرقة من قبيلة حرب تقدمت من بريدة، في حين تحركت قوات من عتيبة من شقراء إلى حفر العتك، وقوات أخرى من قحطان غادرت سهل نساح، على أن يكون تجمع كل القوات في الشوكي.

ويضيف البيان أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد حاكم حائل يرابط في الشعيبة حيث التحقت به قوات من شمر وعنزة، وأن هدف كل هذه العمليات هو تطويق المتمردين لسد منافذ الهرب أمامهم.

ويوضح البيان أن الملك عبدالعزيز توجه نحو مكان تجمع القوات بعد اكتمال الإجراءات المذكورة بينما بقي الأمير سعود في العاصمة لينوب عن الملك. وقد عرض المتمردون الاستسلام على الملك عبدالعزيز، غير أنه أكد وجوب محاكمتهم وفق الشريعة. وينتهي البيان بإشارة إلى انتهاء هذه الحملة التأديبية بنجاح.

Aden 4

1929/12/26
F. 885 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة

في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يورد المقتطف خبر عودة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة ومعه كبار موظفي الحكومة بعد قضائه أسبوعين في جدة، أشرف خلالهما على معالجة عدد من المشكلات المحلية، وحضر مأدبة أقيمت تكريما له، والتقى قائد السفينة الفرنسية «مونميراي» *Montmirail*.

ثم يسوق المقتطف أخبارا عامة تتعلق ببداية موسم الحج وقدوم الحجيج، مما سيساعد على إنعاش الاقتصاد في الحجاز ويحوّل الكساد إلى رخاء. كما يتطرق إلى جهود الحكومة ووعيها بوجوب تطوير الزراعة وموارد البلد الأخرى للحفاظ على الرخاء. وينتهي المقتطف بخبر غير مؤكد من الكويت يفيد أن الملك عبدالعزيز انتصر على المتمردين.

Aden 4

1929/12/26
F. 885 (2)

مقتطف بعنوان «الحجاز»، من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى بيان رسمي صدر في جدة يلخص خطة الملك عبدالعزيز آل سعود لاجتثاث حركة التمرد من جذورها، ويقول إنه يرفق نسخة من ذلك البيان تبين أن العمليات العسكرية القادمة ستتمحور حول الحدود الكويتية التي يستطيع المتمردون الفرار عبرها بسهولة أكبر من الحدود العراقية.

ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز رفض استسلام المتمردين المشروط بعفوه، وأصر على مثولهم أمام محاكم شرعية. ويوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز حرص على إعداد حملته التأديبية ضد المتمردين بعناية فائقة وذلك لأسباب سياسية أكثر منها عسكرية، وأنه لفت انتباه الحكومة البريطانية مرارا إلى احتمال وقوع بعض المشكلات مع الكويت، كما وجه احتجاجا رسميا مؤخرا إلى الحكومة نفسها عبر ممثلها في جدة بسبب استعمال المتمردين أراضي الكويت بكل حرية كملجأ من الملاحقة وكقاعدة تموين.

ويضيف المقتطف خبرا لم يتأكد بعد يفيد أن شيخ الكويت أبلغ ممثل بريطانيا لديه أنه غير ملزم بأي معاهدة تمنعه من منح المتمردين حق اللجوء والتموين، وذلك ما

يتنافى حسب المقتطف مع أحد بنود معاهدة جدة الذي يلزم كلا من الأطراف الموقعة بالامتناع عن أن تكون أراضيه قاعدة لنشاطات غير قانونية موجهة ضد أمن الطرف الآخر واستقراره. كما أن البند السادس من المعاهدة نفسها يلزم الملك عبدالعزيز بالمحافظة على علاقات صداقة وسلام مع الكويت والبحرين.

ويرى المقتطف أن من البديهي أن ينطبق هذا البند بالمثل على الكويت والبحرين على حد سواء، وأن هدف المعاهدة المذكورة هو ضمان السلام بين الملك عبدالعزيز والأراضي الخاضعة لسلطة بريطانيا. ويضيف المقتطف أن موقف أحمد بن جابر شيخ الكويت قد يعقد الأمور مستقبلا، وأن تذكيره بما آلت إليه مملكة الحجاز السابقة قد يفيده.

Aden 4

1929/12/27
890 F. 00/22 (5)

رسالة رقم ١٦٨ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مرفقة بمقال بعنوان «عمليات تأديبية في الجزيرة العربية»، من صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian*، الصادرة في ٥ ديسمبر ١٩٢٩م.

يذكر صاحب الرسالة أن آخر الأخبار في عدن تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يزال يخوض عمليات عسكرية ضد بعض المتمردين بقيادة فيصل الدويش، زعيم قبيلة مطير. ثم يعرض أسباب الأحداث التي أدت إلى الوضع الحالي مشيرا إلى بناء الحكومة العراقية تحصينات على الحدود مع نجد عام ١٩٢٧م، مما حال دون وصول أبناء القبائل النجدية إلى آبار تقع على الجانب العراقي من الحدود، وبدا للملك عبدالعزيز وأتباعه أن ذلك خرق لاتفاق العقير المبرم عام ١٩٢٢م، وأدى إلى استياء النجديين وهجومهم على مخفر البصية في خريف عام ١٩٢٧م دون علم الملك عبدالعزيز.

ويوضح صاحب الرسالة أن المشكلات بين السلطات العراقية وأهل نجد من جهة والمشكلات بين الملك ورعاياه من جهة أخرى بدأت من ذلك الحين، ويبين أن الملك سعى جاهدا إلى حل المشكلة سلميا باللجوء إلى التحكيم وهو يحاول كبح جماح المتمردين عليه. لكن سياسته هذه باءت بالفشل على أثر توقف مفاوضات جدة، كما يقول صاحب الرسالة، في أغسطس ١٩٢٨م بينه وبين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني، كما فشلت محاولاته للقضاء على حركة التمرد.

ويضيف صاحب الرسالة أن الملك تفوق بسهولة على كل من ابن حميد زعيم قبيلة

عتيبة، وابن حثلين إلا أنه لقي صعوبة في مواجهة فيصل الدويش الذي نقلت بعض الجهات خبر مقتله، ولكن تبين أنه تمرد ثانية على الملك عبدالعزيز بعد أن حصل منه على عفو.

كما يذكر صاحب الرسالة أن آخر الأخبار الواردة إلى عدن تفيد أن قوات الملك عبدالعزيز تحاصر فيصل الدويش قرب الحدود الكويتية، وأن المعلومات متضاربة حول زعيم التمرد؛ فمنها ما يشير إلى فراره برفقة بعض أنصاره، ومنها ما يقول إن قبائل بأكملها تنضم إليه. ويرجح صاحب الرسالة أن الملك عبدالعزيز منزعج إلى حد كبير من حركة التمرد هذه التي تستدعي اهتمامه الخاص والمباشر للسيطرة على الموقف.

ثم يورد مقطعا من مقال كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م. ويحيل فيما يخص فلبي إلى رسالته رقم ٧٧ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

ويشير فلبي في مقاله إلى بيان رسمي جاء فيه أن الملك عبدالعزيز حشد قوات كبيرة في الشوكي شرقي الأرطاوية تمهيدا لهجوم كاسح على فيصل الدويش. ويوضح فلبي أن كل منافذ الفرار سُدت في وجه المتمردين الذين عرضوا استسلامهم على الملك عبدالعزيز ووضعوا له شروطا، غير أن الملك أصر على استسلامهم دون قيد أو شرط، وعلى إحالة المتمردين إلى محكمة شرعية. ويوضح فلبي أن فيصل الدويش تحدى مرارا سلطة الملك عبدالعزيز، وقاد غارات عديدة على الحدود العراقية مخالفا بذلك أوامر الملك.

ثم يوصي صاحب الرسالة بتوخي الحذر فيما يخص الأخبار الواردة من الجزيرة العربية نظرا إلى غياب المواصلات ووسائل النشر والاتصال الحديثة داخل الجزيرة. كما أن الصحف القليلة التي تصدر في المنطقة لا يُتوقع منها في نظره أن تلتزم الحياد في مثل هذه المسائل. ويلاحظ في هذا السياق أن الأخبار الواردة من جدة تختلف عن تلك التي تصدر من بغداد، ثم يبدي وجهة نظره في فلبي وما نقله من أخبار، قبل أن يشير إلى صحيفة «المقطم» وصحف مصرية أخرى تنقل أخبارها عن صحيفة «أم القرى»، وكذلك إلى الصحف البريطانية التي تثق في صحة الأخبار التي يلتقطها مراسلوها من مصادر يعتبرها صاحب الرسالة غير موثوقة.

722.17

#F.800-Aden3

1929/12/27
F. 885 (1)

مقتطف بعنوان «بريطانيا وجزيرة العرب» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily*

Herald الصادرة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن قرار بريطانيا تحويل وكالتها في جدة إلى مفوضية قوبل بارتياح في الحجاز وأن وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond القنصل البريطاني الحالي أصبح قائما بالأعمال إلى أن يتم تعيين وزير مفوض. ويضيف المقتطف أن فرنسا قد أنشأت مفوضية لها في جدة، وأن دولا أخرى تحذو حذوها.

Aden 4

1929/12/28
F. 885 (1)

مقتطف بعنوان «المتمردون محاصرون»، من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يقول مراسل الصحيفة في جدة إن حكومة الحجاز ونجد تنظر إلى الوضع في المنطقة على أنه تحسن بعد أن أغلقت السلطات البريطانية أراضي العراق والكويت وشرقي الأردن في وجه المتمردين الذين أصبحوا محاصرين في المنطقة المحايدة قرب الرقعي، حيث تحيط بهم قوات الملك عبدالعزيز آل سعود التي اتخذت من بير الصفا قاعدة لانطلاقها.

ويوضح المراسل أن وضع المتمردين في حالة يائسة، وأن زعيم العجمان أرسل ابنه لالتماس العفو، كما عرض فيصل الدويش وابن مشهور استسلامهما. ويتوقع مراسل الصحيفة استسلام المتمردين عما قريب دون قيد أو شرط.

Aden 4

1929/12/28
F. 891 (1)

مقتطف رقم ١ بعنوان «ملك الحجاز يحاصر قائد التمرد»، من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد يحاصر فيصل الدويش قائد المتمردين قرب الرقعي. ويشير إلى ما ذكرته مصادر رسمية عن مطالبة

الملك عبدالعزيز باستسلام المتمردين من غير قيد أو شرط، ثم يصف فيصل الدويش بأنه أهم معارضي الملك عبدالعزيز منذ أن استرجع الأراضي التي أُخرج منها والده في أواخر القرن الماضي.

Aden 4

1929/12/29
890 F. 01/15 (2)

نسخة من رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول للمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمنة طي رسالة رقم ٣١٥ من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يستهل فلبي رسالته بالإشارة إلى محادثات ودزورث مع الشيخ حافظ وهبة حول اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والتي توقفت بعد الحادثة التي تعرض لها تشارلز كرين Charles Crane على الطريق بين الكويت والبصرة وأدت إلى وفاة بلبر Belper. ويضيف فلبي أن مسؤولية الوهابيين عن هذه الجريمة لم تثبت بالأدلة، وأن التحريات التي أمر بها الملك عبدالعزيز آل سعود أسفرت عن تبرئة ذمة قبيلة العجمان. ويعتبر فلبي هذا الحكم عادلا خصوصا أن علاقة ابن حثلين شيخ قبيلة العجمان مع الملك عبدالعزيز كانت سيئة، وكانت تلك الحادثة فرصة الملك عبدالعزيز لاتخاذ إجراءات ضده، غير أن براءة ابن حثلين وقبيلته كانت واضحة. واضطر الملك عبدالعزيز في وقت لاحق إلى شن غارة على قبيلة العجمان لارتكابهم جنحا أخرى ضد الدولة ولقي ابن حثلين وعدد كبير من رجاله مصرعهم على أثرها.

ويستطرد فلبي ملاحظا أنه كان بإمكان الملك عبدالعزيز تقديم هذا الإجراء كعقاب لقبيلة العجمان على جريمة طريق الكويت المذكورة والحصول على نوع من الاعتراف بالجميل، إلا أنه امتنع عن ذلك وبرهن على أنه قادر على عقاب رعاياه إذا اقتضى الأمر. ويضيف فلبي أن القضاء على حركة التمرد بزعامة فيصل الدويش لن يطول لأن الملك عبدالعزيز لن يسمح له بالإغارة على العراق.

ثم يذكر فلبي عددا من الأحداث التي وقعت منذ جريمة طريق الكويت ويرى أنها كفيلة بتبرير دخول الولايات المتحدة في مفاوضات مع المملكة مجددا. ومن بين هذه الأحداث انتخاب رئيس أمريكي جديد يدعو إلى السلام في العالم، مما يقتضي إنشاء علاقات صداقة مع كل دول العالم. أما الحدث الثاني فهو قرار بريطانيا برفع درجة تمثيلها في المملكة من وكالة إلى مفوضية،

وبالتالي إعلان اعترافها بحكومة الحجاز ونجد بكل وضوح. والحدث الثالث هو أن الحكومتين الفرنسية والفارسية حذتا حذو بريطانيا، وأن أهم الدول الممثلة لدى المملكة بواسطة قناصل ستكون لها قريبا مفوضيات في جدة. والحدث الأخير الذي يذكره فلبي هو إبرام حكومة الحجاز ونجد معاهدات مع بريطانيا وألمانيا وفارس، ودخولها في مفاوضات مع فرنسا وإيطاليا لإبرام معاهدات معهما. وكل هذا في نظر فلبي مبررات قوية للاعتراف بوحدة مملكة الحجاز ونجد التي حافظت لمدة أربع سنوات على سياسة تقدم وتطوير من غير ديون.

ثم يذكر فلبي أن جزءا كبيرا من التقدم الذي حصل في المملكة مرتبط بالنشاط التجاري مع أمريكا. كما يبدي دهشته من عدم وجود أية علاقة دبلوماسية بين البلدين على الرغم من أن أمريكا تلبي جانبا مهما من حاجات المملكة؛ كما يستغرب اعتماد الحكومة الأمريكية على تقارير غير مباشرة تخص مسائل تجارية مهمة لمراكزها التجارية تستقيها من السلطات الأمريكية في عدن أو مصر.

ويذكر فلبي أنه تطرق إلى هذا الموضوع في صحيفة «نيويورك تايمز» *The New York Times* الصادرة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، ويعبر عن اعتقاده أن حكومة المملكة تنتظر ردا على الطلب الرسمي الذي قدمه حافظ وهبة لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين حسب الوعد الذي قطعه ودزورث. ويضيف فلبي أنه يتحدث في هذا الأمر بصفته صديقا للمملكة وممثلا للعديد من الشركات الأمريكية الرئيسية مثل فورد Ford وستاندرد أويل Standard Oil وفايرستون Firestone وسنجر Singer. ويقترح على مراسله أن تكون المفوضية الأمريكية في القاهرة هي المكلّفة بشؤون المملكة إذا تعذر على الولايات المتحدة إنشاء مفوضية أو قنصلية لها في المملكة.

T.1179.1